لمحاضضرة الحادية عشر

المدرسة العثمانية التركية في التصوير الإسلامي

１- امتازت هذه المدرسة بغزارة الإنتاج الفني في العصر العثماني وذلك بتأثير السلاطين الذين احبو الفن وشجعوه

２- كان التصوير ينفذ على جدران قصورهم وفي المخطوطات النادرة في كتاباتها وزخرفتها وتجليدها وتهذيبها

３- ٣- لقد استدعى السلاطين العثمانيين الفنانيين من مختلف انحاء الأقاليم الإسلامية للعمل في بلاطهم وظهر في تأثيرات فن الأساليب الشرقية في هذه المصورات ثم بدأت التأثيرات التركية المحلية تبدوا في رسوم ملامح الوجه ذي الفك البارز

４- ٤-بعد فتح القسطنطينية اصبح الاتراك على اتصال مباشر بالغرب وتأثروا تدريجيا بالأساليب الفنية الغربية

5- وقد استدعى السلطان محمد الفنان الإيطالي بلليني الى بلاطه في إسطنبول فرسم له صورة ما تزال محفوظة في المتحف الوطني في لندن ومن اعجاب الفنانيين الاتراك الدعو حيدر باشا كان ينقل لوحات الفنان الفرنسي مليونيه

6-تحتفظ دار الكتب المصرية نسخة من كتاب عجائب المخلوقات صورت سنة ١٦٨٤م من قبل الفنان مصطفى فضل الله وفيه ٢٧صورك مختلفة الحجم من الطراز العثماني في نهاية القرن( ١٧م)

7-

ويبدوا التأثير الأوربي في المصورات التركية واضحا في بعض المخطوطات مثل كتاب السلاطين العثمانيين الذي صور للسلطان سليمان القانوني في القرن١٧م) كذالك في صور مجموعة شخصية لسلاطين عثمانيين محفوظة في دار الكتب المصرية كما صور في المدرسة العثمانية كتاب سير الأنبياء حيث صور فيه النبي محمد وال بيته في مواقف مختلفةً -٨- اما ابرز الموضوعات التي صورت فكانت تمثل مشاهد الحروب والقتال وحصار المدن التي افتتحها العثمانيون ورسوم أسلحتهم ورسم عمائرهم ذات السقوف المنحدرة التي كانت شائعة في تركيا آنذاك..